اربعة وعشرون وسقط اثنى عشر لانه يسقط من ستة المشار
اليه احد الجمعين لاشتراكهما في اللفظ واحد يضرب في ستة
المشار اليه بمجموع الساقط اثنى عشر وان نظرت الى الاحوال
المشار اليه من القرب والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية
من ضرب ثلاثة في ستة وثلاثين والواقع منها اثنان وسبعون
لانه سقط ستة وثلاثون حاصلة من ضرب الاثني عشر الساقط
من الستة والثلاثين في الابة القرب والبعد والتوسط
وهي ذا للمذكر المفرد اي ولو حكيما الفصحة قولك ذا الجمع
وذا القريب وذا الركب وزاد بعضهم ذا بهمزة مكسورة
بعد الالف وداه بها مكسورة بعد الهمزة ومذهب
البصريين ان ذا ثلاثي الوضع بدليل تصغيره على ذيا
عادة اللام وقد يعارض هذا بما قال بعضهم باحتياج الى
بعيش الاتي وهل المحذوف العين او اللام لانها طرف
وهل الالف منقلبة عن يا والمحذوف يا فيكون من باب
حي او عن واو والمحذوف يا فيكون من باب طويت وهل
وزنه فعل بتحريك العين وهو الاظهر لان الانقلاب عن
المتحرك اولى او فعل باسكانها لانه الاصل في ذلك كله
خلاف بينهم ومذهب الكوفيين ان الف ذا زايدة احتجاجا
بقولهم في التثنية ذان وذين فالالف والنون والياء
والنون للتثنية فلم يبق الا الذال ورد بان الالف حذفت
لالتقاء الساكنين ولذا شددت النون عوضا منها وقال
ابن يعيش لا باس بان تقول هو ثنائي كما تقول لا اذا سميت
به قلت ذا فتزيد الفا اخرى ثم تقلبها همزة كما تقول لا اذا
سميت بلا وهذا حكم الاسما التي لا ثالث لها وضعا اذا كان
ثانيها حرف لين وسمي بها ولو كان اصله ثلاثة قلت ذاي

ردا

١١

ردا الى اصله وذي بذال معجمة مكسورة ثم يا ساكنة منقلبة
عن الف ذا وذي من ذا كهي من هو وذه بذال معجمة مكسورة
فها ساكنة الها او مكسورة باختلاس والمراد به عدم الاشباع
او باشباع فتتولد بعد كسرة الها يا ساكنة قال الجاربردي
وهذه اصله هذي والها بدل من اليا بدلالة ان اليا
والكسرة التي من جنسها قد انث بها نحو انت تفعلين ولم تثبت
الها تانيث في موضع جعله بدلا من اليا هو القياس وبعد
ان جعل الها بدلا من اليا جاز وجهان احدهما ان يلحق بعد
الها يا زائدة كما في بهي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان
وحذف اليا كما تقول مررت به بالاسكان والاخر ان
تكون ساكنة لا تلحق بعدها يا في الوصل ولا في الوقف
نحو هذه امة الله بالها ساكنة وكانهم اوجبوا ان تكون
العوض مثل المعوض عنه في السكون وحكم ته حكم هذه
في جميع ما ذكر انتهى وتي بتا مكسورة ~~منقلبة عن ذال منها~~
بدلا عن ذال ذي ففيه الجمع بين البدلين التا واليا وته
بتا مكسورة مقلوبة عن ذال فها ساكنة او مكسورة
باختلاس او باشباع وتا بتا مقلوبة عن ذال فالف فهذه
تسع للمونث المفرد ولو حكيما الفصحة قولك ذي الجماعة
وذي الفرقة وذي الطايفة وزاد بعضهم عاشرة
وهي ذات قال وهي اعرابها اي العربية من بينها لا الاسم
زيد غرابة وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة
كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة طي حكي الفرا
بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به
اي التي اكرمكم الله بها واصله بها نقلت فتحة الها الى اليا
فسكنت وحذفت الالف وذان وتان للمثنى رفعا الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)